منظمة "أوبك" تتوقع استمرار العصر الذهبي للنفط

توقعت منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، اليوم الثلاثاء، استمرار نمو الطلب على النفط بشكل حاد في السنوات القليلة المقبلة في ظل تعافي الإقتصادات من الوباء، وترى احتياج العالم إلى ضخ الاستثمارات في أعمال الإنتاج لتجنب أزمة على الرغم من تحول الطاقة.

و أعلنت "أوبك" في تقريرها السنوي لعام 2021، اليوم، أن استهلاك النفط سيرتفع بمقدار 1.7 مليون برميل يومياً في عام 2023 ليصل إلى 101.6 مليون برميل يوميا، مما يضيف إلى النمو القوي المتوقع بالفعل لعامي 2021 و2022، ويدفع الطلب مرة أخرى فوق معدل ما قبل الوباء في 2019.

وفي كلمة الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو في مقدمة التقرير قال: "لقد انتعش الطلب على الطاقة والنفط بشكل كبير في عام 2021 بعد الانخفاض الهائل في عام 2020. من المتوقع استمرار التوسع على المدى الطويل، حسبما نقلت "رويترز".

بالتزامن مع تعافي الطلب على النفط، تعمل بلدان "أوبك" وحلفاؤها مثل روسيا على رفع قيود الإنتاج

التي تم إجراؤها العام الماضي، لكن يبدو أن بعض منتجي تحالف "أوبك +" غير قادرين على ضخ المزيد بسبب نقص الاستثمارات، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار.

على جانب آخر، خفضت "أوبك" تقديراتها للطلب على المدى الطويل، مشير إلى حدوث تغييرات في سلوك المستهلك الناجم عن الوباء والمنافسة التي تشكلها السيارات الكهربائية، قائلة إنه من المتوقع أن يستقر الطلب العالمي بعد عام 2035.

من المتوقع الآن أن يصل الطلب إلى 106.6 مليون برميل يوميا في عام 2030، بانخفاض 600 ألف برميل يوميا عن الرقم المتوقع في العام الماضي و11 مليون برميل يوميا أقل من توقعات "أوبك" في عام 2007 حول الطلب في عام 2030.

تختلف هذه الرؤية مع توقعات وكالة الطاقة الدولية، التي قالت في تقرير صدر في مايو/ أيار إنه لا ينبغي للمستثمرين تمويل مشروعات نفطية جديدة إذا كان العالم يريد الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية.